

ملخص بحث

الأمم المتحدة ومشكلات الصراع على مناطق النفوذ مطلع الحرب الباردة

المسألة اليونانية أنموذجًا

يعرض البحث للصراع الذي دار داخل الأمم المتحدة مطلع الحرب الباردة بين المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي حول اليونان، فيما سُمي بـ "المسألة اليونانية"، وذلك من خلال محاور عدة تناولها أولاً مجلس الأمن في محاولة للوصول إلى حل، وهي: اعتراض الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية التي تدور في فلكه على مسألة استمرار وجود القوات البريطانية في اليونان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وشكوى أوكرانيا ضد اليونان بسبب ما يقع من حوادث على حدود الأخيرة مع ألبانيا، وشكوى اليونان ضد جيرانها الشماليين (ألبانيا وبلغاريا ويوجسلافيا)، واعتراض دول الكتلة الشرقية على المعونة الأمريكية لليونان (مبدأ ترومان Truman)، والمجلس وتواصله مع لجنة التحقيق التي كان قد بعث بها إلى البلقان.

وأمام عدم توصل مجلس الأمن إلى حل للمسألة في ظل وقوف الولايات المتحدة بما لها من أغلبية بداخله تؤيدها ضد أي طرح كانت لا تراه يتماشى مع مصالحها، واستخدام الاتحاد السوفيتي على الجانب الآخر لـ "حق النقض" لمنع تلك الأغلبية من استصدار أية قرارات كان يستشعر فيها عدم تحقيقها لرغباته أو تقييدها لتطلعاته، كان قرار المجلس في النهاية بإحالة المسألة إلى الجمعية العامة، ورفعها بالتالي من جدول أعماله.

ويتناول البحث تفاصيل ما جرى بالجمعية العامة من جولة جديدة من الصراع بين المعسكرين الغربي والشرقي، والتي انتهت لصالح المعسكر الغربي، بقرار الجمعية العامة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٧ باعتماد تقرير لجنتها الأولى - اللجنة السياسية- التي كانت قد أحالت إليها المسألة لدراستها وتقديم تقرير عنها، لتتشكل بناء على ذلك اللجنة التي عُرفت بلجنة الأمم المتحدة الخاصة بالبلقان بهدف مواصلة عمل لجنة التحقيق بشأن حوادث حدود اليونان ومحاولة إيجاد حل للمسألة.